

# صحيفة إسبانية: تغيير وزيرة الخارجية خلق مناخا جديدا لعلاقات الرباط ومدريد

السبت 17 يوليو 2021 07:16 ص

أفادت صحيفة إسبانية، السبت، بأن تعيين وزير الخارجية الإسبانية الجديد "خوسيه مانويل ألباريز" خلفا لـ "أرانشا جونزاليس لايا" خلق مناخا جديدا في العلاقات بين الرباط ومدريد، ما قد يمثل خطوة أولى نحو إنهاء الأزمة الدبلوماسية بين البلدين.

وأوضحت "لارثون" أن اعتراض المغرب 344 مهاجرا غير نظامي كانوا متوجهين إلى جزر الكناري يشير إلى ذلك المناخ الجديد الذي بدأ مع التغيير في رأس الدبلوماسية الإسبانية.

وقدم خفر السواحل المغربي إسعافات أولية للمهاجرين قبل نقلهم إلى موانئ الملكة وتسليمهم للدرك الملكي، بحسب الصحيفة.

وأشارت "لارثون" إلى أن خطوة البحرية المغربية سبقت إقالة "لايا"، إلا أن تغييرها المحتمل كان متدوالا في الأوساط الدبلوماسية، ما اعتبر خطوة مهمة نحو إنهاء الأزمة بين المغرب وإسبانيا.

واعتبرت الصحيفة الإسبانية أن نشر وكالة الأنباء المغربية الرسمية للخبر يعني أن الرباط ستبدأ في اتخاذ خطوات لإنهاء الأزمة مع مدريد.

فيما ترى محللة السياسة المغربية "شريفة لوير" أن "العقل السياسي الإسباني بدأ في نقد ذاتي بإقالة وزيرة الخارجية على اعتبارها ساهمت في تعميق الأزمة وأيضا التعاطي باستعلاء مع المغرب"، وفقا لما أورده موقع قناة "الحرّة" الأمريكية.

واندلعت الأزمة بين المغرب وإسبانيا عندما استضافت الأخيرة "إبراهيم غالي"، زعيم جبهة البوليساريو المطالبة باستقلال إقليم الصحراء الغربية للعلاج في أبريل/نيسان "لأسباب إنسانية"، ما اعتبرته الرباط "مخالفا لحسن الجوار"، مؤكدة أن "غالي" دخل إسبانيا من الجزائر "بوئائق مزورة وهوية منتحلة".

وتفاقت الأزمة في منتصف مايو/أيار، حين تدفق نحو 10 آلاف مهاجر، معظمهم مغاربة، على جيب سبتة الإسباني، شمال الملكة، مستغلين تراخيا في مراقبة الحدود من الجانب المغربي.

واتهمت الرباط آنذاك، وزيرة الخارجية الإسبانية السابقة بتأجيج حدة الخلاف بين البلدين.